

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

أصبح من الواضح أن استخدام الطريقة التعليمية المناسبة مهم في تعليم اللغة العربية، والطريقة المناسبة تحقق الهدف المرجو لتعليم اللغة الثانية (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩: ٦٩٠). كما عرفنا أن طريقة التعليم هي أسلوب الذي يجب على المدرس لإلقاء موضوع الدرس من أجل تحقيق الهدف المرجو منه (راضية زين الدين، ٢٠٠٥: ٩٦). وقال أبو بكر (١٩٨١: ٨) إن طريقة التعليم هي الوسيلة المستخدمة للمدرس لإلقاء المادة الدراسية إلى التلاميذ. لذلك بعد أن فكر المدرس المادة الدراسية فينبغي أن يفكر طريقة تعليمها باهتمام أحوال التلاميذ. ولا بد للمدرس أن يستطيع الاختيار والتوفيق وتطبيق طريقة التعليم التي تناسب بالحالات. لأن إنجاز النجاح في التعليم يعين باختيار المادة واستعمال الطريقت التامة. و لذلك من اللازم على المدرس أن يسيطر الطريقة المتنوعة لتحقيق الأهداف المرجوة في التعليم خاصة في تعليم اللغة العربية.

أما تعليم اللغة العربية يملك عدة مكونات فهو أهداف التعليم ومواد التعليم وطرق التعليم وتقييمات التعليم والتلاميذ والمدرس (فتح الرحمن، ٢٠١١: ٢٦-٢٧). وفي تطوير تعليم اللغة العربية هناك أربعة مهارات التي يجب على التلاميذ إتقانها وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٥: ١٦٨). وتنقسم هذه المهارات اللغوية الأربع إلى قسمين: المهارات الاستيعابية وهي الاستماع والقراءة، والمهارات الابتكارية وهي الكلام والكتابة (أولى النهي، ٢٠١٢: ٨٣).

لا شك في أن مهارة الكتابة من المهارات اللغوية التي تأتي متأخرة بحسب ترتيبها بين المهارات اللغوية عند التلاميذ. لأنها عملية التي تحتاج إلى التفكير المرتب والمنطقي وقدرة على تعبير الأفكار الواضحة وقدرة على تطبيق القواعد الكتابية الجيدة (سيف المصطفى، ٢٠٠٥ : ١٨٠). تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة. كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفاً أساسياً من أهداف تعليم اللغة الأجنبية. والكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة (محمود كامل وأحمد طعيمة، ١٩٨٣ : ٢٢٩). وقال تاريجان (١٩٩٤ : ٣) إن مهارة الكتابة هي مهارات لغوية تُستخدم للتواصل بشكل غير مباشر. الكتابة نشاط مثمر ومعبر. وفي أنشطة الكتابة يجب أن يكون الكاتب ماهراً في استخدام قواعد اللغة والمفردات من خلال الممارسة الكثيرة.

الكتابة والقواعد مترابطتان. لأن القواعد العربية لها أحكام لكتابة الجمل العربية الصحيحة. فلا يمكن للمرء أن يكتب الجمل العربية كتاباً صحيحاً بدون فهم قواعد اللغة. إن الحاجة إلى كتابة اللغة العربية مطلوبة بشدة في التعليم. كان العديد من الصعوبات والأخطاء التي يتعرض لها التلاميذ في الكتابة. وهذه الصعوبات والأخطاء ليست بسبب شكل النسخ والتقليد في الكتابة العربية ولكن عند كتابة أساسيات مثل رتب بعض الكلمات لتصبح جملة مفيدة والتعبير والإنشاء والكتابة الإبداعية. ليكون التلاميذ قادرين على كتابة اللغة العربية بشكل صحيح هناك حاجة إلى مفردات مناسبة وإتقان قواعد اللغة العربية.

بناءً على حصول ملاحظة في الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج، تم الحصول على العديد من الأوصاف لمشاكل تعليم اللغة العربية خاصة في مادة الكتابة هي كثير من التلاميذ في الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج الذين لديهم خلفية في المعاهد

وخرجوا من المدرسة المتوسطة الإسلامية بل هم يشعرون بالصعب في تعليم الكتابة. وقد تم تعليم مهارة الكتابة مثل رتب بعض الكلمات لتصبح جملة مفيدة والتعبير والإنشاء والكتابة الإبداعية في المستوى السابق ولكن كثير من التلاميذ لا يستطيعون أن يكتبوا الجمل العربية كتاباً صحيحاً.

كانت المشاكل أيضاً في تعليم اللغة العربية خاصة في مادة الكتابة في الصف العاشر بسبب عدة عوامل منها: الأول، كثير من التلاميذ يعتقدون أن اللغة العربية مادة صعبة. الثاني، نقص التلاميذ على حفظ المفردات ومعانيها بسبب نقص الحماسة والرغبة في تعليم اللغة العربية حتى يجد التلاميذ صعوبة في تطوير أفكارهم إلى كتابة الإبداعية. الثالث، يشعر التلاميذ بعدم ثقة النفس عند كتابة اللغة العربية ويخافون أن يكونوا مخطئين. الرابع، نقص تشكيلة في تطبيق الطريقة أو نموذج التعليم حتى يكون إحدى سبب نقص الحماسة ونقص اهتمام التلاميذ بالمواد المقدمة.

بالنظر إلى المشاكل المذكورة يطلب الباحث عن الحلّ من خلال استخدام طريقة القواعد والترجمة في مادة الكتابة. كانت طريقة القواعد والترجمة أو طريقة النحو والترجمة أو الطريقة القديمة أو الطريقة التقليدية هي الطريقة التي تتكون من طريقة النحو وطريقة الترجمة (محمود كامل، ١٩٨٥: ٧٠). وعند عبد العزيز (٢٠٠٢: ٢٣) تعد هذه الطريقة أقدم طرق تعليم اللغات المعروفة. وهي من أقدم الطرق التي تستخدم في تعليم اللغات الأجنبية، وما زالت تستخدم في عدد من بلاد العالم.

تجعل طريقة القواعد والترجمة هدفها الأول تدريس قواعد اللغة الأجنبية ودفع التلاميذ إلى حفظها واستظهارها. ويتم تعليم اللغة من خلال الترجمة بين

اللغتين الأم والأجنبية، وتختتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الأجنبية. تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للتلاميذ كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة وبعبارة أخرى تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس. والسبب أن يستخدم الباحث لهذه الطريقة هو أنها تعطي الأولوية للغة الأم التي يمكن أن يفهمها التلاميذ وتدمج القواعد بحيث ترقية مهارة التلاميذ على الكتابة.

ولذلك يريد الباحث أن يكتب البحث تحت الموضوع "استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ على الكتابة (دراسة شبه تجريبية لتلاميذ الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج)".

### الفصل الثاني: تحقيق البحث

بالنظر إلى خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث الذي قرره الباحث في هذا

البحث هي:

١. كيف مهارة التلاميذ على الكتابة في تعليم اللغة العربية قبل استخدام طريقة القواعد والترجمة في الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج؟
٢. كيف عملية استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية في الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج؟
٣. كيف ترقية مهارة التلاميذ على الكتابة في تعليم اللغة العربية بعد استخدام طريقة القواعد والترجمة في الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج؟

### الفصل الثالث: أغراض البحث

اعتماداً على تحقيق البحث الذي سبق ذكره فتكون أغراض البحث لهذا البحث فيما يلي:

١. لمعرفة مهارة التلاميذ على الكتابة في تعليم اللغة العربية قبل استخدام طريقة القواعد والترجمة في الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج.
٢. لمعرفة عملية استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية في الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج.
٣. لمعرفة ترقية مهارة التلاميذ على كتابة في تعليم اللغة العربية بعد استخدام طريقة القواعد والترجمة في الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية باندونج.

### الفصل الرابع: فوائد البحث

حقاً أن هذا البحث ليس مجرد بنشاط بحيث حسب بل أكثر من ذلك. هذا البحث مفيد لكثير من الناس. وفيما يلي بعض الفوائد:

- أ. فائدة نظرية
 

أن يكون هذا البحث قادراً على تطوير المعرفة وتوفير المعلومات عن طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية.
- ب. فائدة عملية
  ١. فائدة للمدرسين

هذا البحث مفيداً للمساعدة في توفير المعلومات والكنوز العلمية الإضافية للمدرس فيما يتعلق باستخدام طريقة القواعد وترجمة

لتحقيق أهداف التعلم المنشودة في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم الكتابة.

٢. فائدة للتلاميذ

من المتوقع أن يكون البحث قادراً على تعزيز الحماس والدافع للتلاميذ باستخدام طريقة القواعد وترجمة لتحقيق في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم الكتابة.

٣. فائدة للباحث

أن يكون البحث كمعزز للمعرفة والبصيرة والخبرة وتحسين قدرة ومهارات الباحث في تطبيق المعرفة التي تم تعلمها في الجامعة.

٤. فائدة للمدرسة

أن يكون هذا البحث كوسيلة للمؤسسات التعليمية والمدارس فيما يتعلق بطريقة التعليم لتحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة.

#### الفصل الخامس: أساس التفكير

كان المدرس دوراً مهماً لتحقيق النجاح في عملية التعليم. فلا تنجح عملية التعليم إلا بوجود مساعدته. كما عرفنا إن استخدام الطريقة التعليمية المناسبة مهم جدا في التعليم. ولذلك بعد أن فكر المدرس المادة الدراسية فينبغي أن يفكر طريقة تعليمها إلى التلاميذ باهتمام أحوال التلاميذ (أبو بكر ١٩٨١: ٨). ولا بد للمدرس أن يستطيع اختيار طريقة التعليم التي تناسب بالحالات. أكثر النجاح في التعليم يعين باختيار المادة واستعمال الطرق التامة. كانت الطرق المستعملة في تعليم اللغة العربية، إحداها طريقة القواعد والترجمة.

إن طريقة القواعد والترجمة من الطريقة القديمة التي يستخدمها المدرس لتعليم اللغة الأجنبية. ويبدأ المدرس بشرح القواعد وبعض المفردات الصعبة لديهم

بترجمتها إلى اللغة الأم. تهدف هذه الطريقة إتقان قواعد اللغة وفهمها والتعبير بأشكال لغوية تقليدية وتدريب التلاميذ على كتابة (أمي حنيفة ٢٠١٢: ١١). وهذه الطريقة هي مزيج من الأساليب النحوية وطرق الترجمة، أي من خلال تعليم لغة أجنبية تؤكد على القواعد اللغوية لتحقيق مهارات القراءة والكتابة والترجمة. وهذه الطريقة هي الطريقة الأكثر المستخدمة في تعليم اللغة الأجنبية في المدارس والمعاهد والجامعات من الماضي وحتى الآن (أحمدي وموستيكا علمياني، ٢٠٢٠: ٣٧). المميزات المهمة لهذه الطريقة هي:

١. تهتم هذه الطريقة بمهارة القراءة والكتابة والترجمة ولا تعطي الاهتمام اللازم لمهارة الكلام.

٢. تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة. وبعبارة أخرى تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس.

٣. تهتم هذه الطريقة اهتمامًا خاصًا بقواعد علم النحو كوسيلة لتعليم اللغات الأجنبية (يسريني ومصلي، ٢٠١٧: ٤٦).

تعتبر مهارة الكتابة من المهارات المهمة في تعليم اللغة العربية لأنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة والتربية وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها والوقوف بحيث يحتاج المرء في تعليم اللغة العربية إلى تعليم مهارة الكتابة. وإنها المهارة العليا في المهارات الأربع (منورة وذو الكفلي، ٢٠٢٠). عن طريق مهارة الكتابة هي مهارة الشخص في معالجة الرموز الرسومية إلى كلمات، ثم تحويل الكلمات إلى جمل فعالة وفقا لقواعد اللغة المعمول بها، من أجل نقل وإبلاغ الأفكار والآراء والتجارب والمواقف والمشاعر للآخرين (فهر الرزي ومحي الدين، ٢٠٢٠: ٢٢٩). ولكن بعض التلاميذ غالبا ما يجدون صعوبة في التعبير عن الكتابة يحدث ذلك لأن

الطلاب لا يستطيعون تصنيف الأفكار وترتيبها بترتيب صحيح. لذلك يحتاج التلاميذ إلى فهم القواعد النحوية لأنها إحدى العوامل المهمة في الكتابة. كما قال فهد خليل (٢٠١٣: ١٢٥) إن في تعليم قواعد اللغة العربية يقوم التلاميذ على أن يعدوها غاية في ذاتها فيستظهِروها استظهاراً دون تفهم وتعقل ويهملون جانبها التطبيقي حتى لا يقدر التلاميذ من التحكم فيه تكوين الجمل أو الفقرة.

تتطلب طريقة القواعد والترجمة التلاميذ للتركيز على المشاركة في عملية التعليم، حتى يتمكن التلاميذ من فهم القواعد المتعلقة بالمواد التعليمية والقدرة على ترجمة النصوص العربية، ثم يمكنهم تقديم نظرة عامة للتلاميذ لتكوين جملة بشكل صحيح. ويعتبر أحد الجوانب المحددة لدى التلاميذ أن لديهم مهارة الكتابة الجيدة، وهي القدرة على ترتيب الكلمات في جمل وترتيب الجمل في فقرات، بحيث يكون هناك تغيير في شكل زيادة في فهم أو تطبيق كتابة النصوص العربية. وأما مؤشرات مهارة الكتابة فهي:

١. أن يكون التلاميذ قادراً على عمل مقالات بسيطة من خلال استكمال الفقرات.
٢. أن يكون التلاميذ قادرين على تجميع المقالات بناءً على الأسئلة المتاحة.
٣. أن يكون التلاميذ قادرين على صنع جمل بسيطة حسب موضوع التعليم.
٤. أن يكون التلاميذ قادرين على عمل مقالات بسيطة حسب موضوع التعليم.

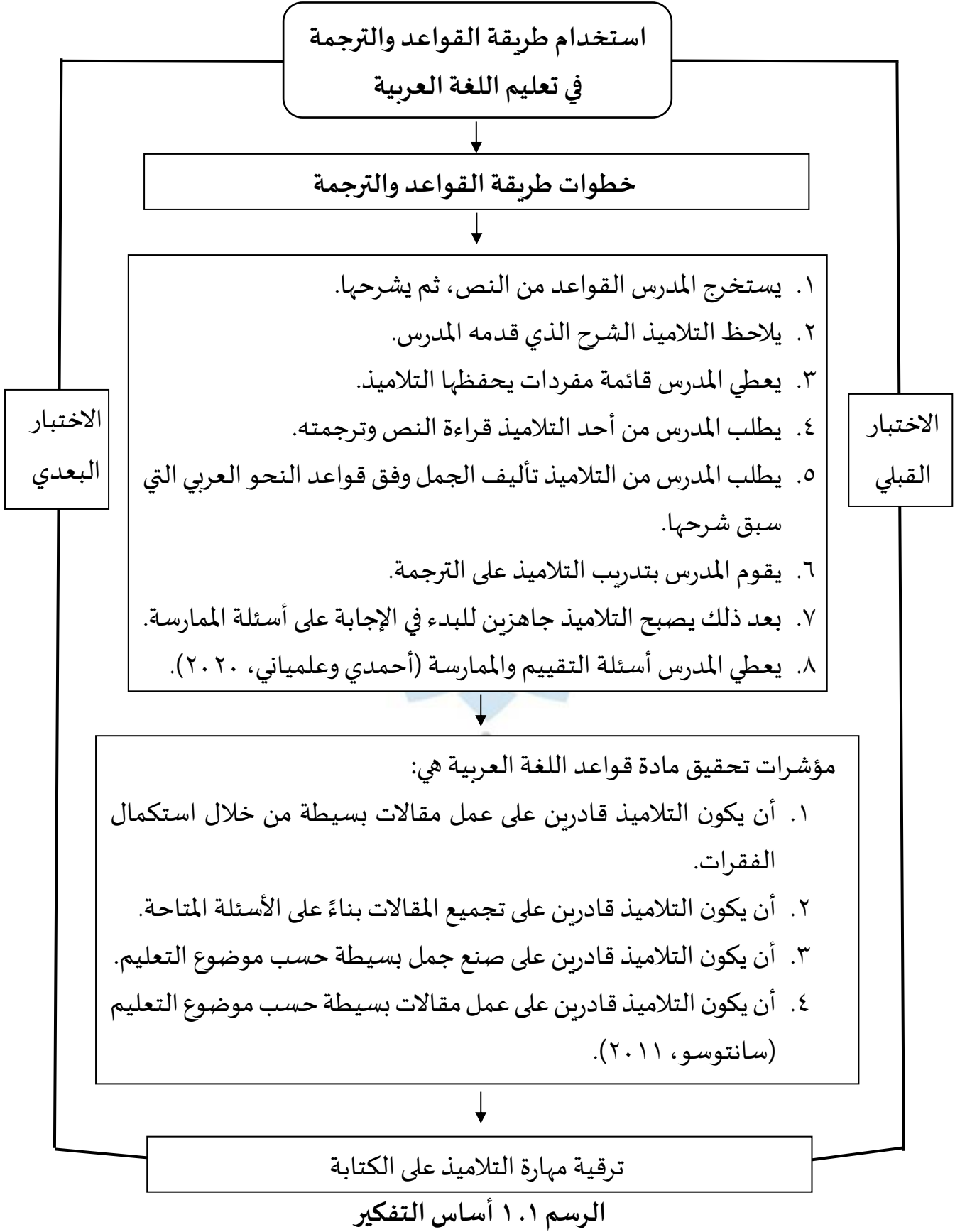
فيما يلي عملية استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية على المادة الكتابة:

١. يستخرج المدرس القواعد من النص، ثم يشرحها.
٢. يلاحظ التلاميذ الشرح الذي قدمه المدرس.



٣. يعطي المدرس قائمة مفردات يحفظها التلاميذ.
٤. يطلب المدرس من أحد التلاميذ قراءة النص وترجمته.
٥. يطلب المدرس من التلاميذ تأليف الجمل وفق قواعد النحو العربي التي سبق شرحها.
٦. يقوم المدرس بتدريب التلاميذ على الترجمة.
٧. بعد ذلك يصبح التلاميذ جاهزين للبدء في الإجابة على أسئلة الممارسة.
٨. يعطي المدرس أسئلة التقييم والممارسة.

وسبب اختار الباحث لهذه الطريقة أولاً، طريقة القواعد والترجمة هي طريقة تستخدم قواعد النحو والمفردات وتستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للتلاميذ كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة. ثانياً، تستخدم أساليب القواعد والترجمة لترقية مهارة التلاميذ على الكتابة بالقواعد وتوضيحها عن البيانات السابقة فيما يلي الرسم البياني للتفكير في هذا البحث:



### الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث بواسطة مجموعة البيانات (أركونتو، ١٩٩٢: ٦٧). وقال سوغيونو (٢٠١٥: ٦٤) الفرضية إجابة مؤقتة على صياغة مشكلة البحث حيث تم التعبير عن صياغة مشكلة البحث في شكل جملة سؤال. وقال إنه بصفة مؤقتة، ولأن الإجابات المقدمة جديدة استنادا إلى النظريات ذات الصلة فإنها لم تستند إلى حقائق تجريبية تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات لذلك يمكن التعبير عن الفرضية أيضا كإجابة نظرية على صياغة مشكلة البحث، وليس بعد إجابة تجريبية.

ومن تم تقرير الفرضية في هذا البحث، يرمز على النحو التالي:

(H<sub>0</sub>) : عدم ترقية مهارة التلاميذ على كتابة في تعليم اللغة العربية بعد

استخدام طريقة القواعد والترجمة.

(H<sub>1</sub>) : وجود ترقية مهارة التلاميذ على كتابة في تعليم اللغة العربية بعد

استخدام طريقة القواعد والترجمة.

### الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

كوسيلة للموازنة والمقارنة، يقوم الباحث ببيان الكثير من البحوث السابقة التي تتعلق بهذا البحث. وأما بعض البحوث السابقة التي تناسب بهذا البحث فهي:

١. الرسالة التي كتبها سماليا (٢٠١٩) تحت الموضوع "فعالية طريقة

القواعد و الترجمة على كفاءة الطلاب في مهارة القراءة لصف الثامن

بمدرسة المتوسطة الإسلامية بسوق بربولنجو العام الدراسي

٢٠١٩/٢٠١٨". الأهداف هذا البحث هو إلى فعالية طريقة القواعد و

الترجمة على كفاءة الطلاب في مهارة القراءة لصف الثامن بمدرسة

المتوسطة الإسلامية بسوق بربولنجو. نوع هذا البحث هو تصميم

- البحث قبل التجريبي (*Pre Experimental*) وتحصيل نتائج تحليل البيانات البحث تبيين أن: (١) طريقة القواعد والترجمة فعلا على كفاءة الطلاب في مهارة القراءة بقيمة أهمية ٠,٠٥ > sig .٠٠٠٠ = يمكن تخلص أن  $H_0$  مرفوض  $H_a$  قبول . (٢) قيمة فاعلية طريقة قواعد والترجمه على كفاءة الطلاب في مهارة القراءة يحصل قيمة فعالية ٠,٨٢% ، مثويته ٧٩% من جداول معايير كوهين يدخل في مستوى عالية.
٢. الرسالة التي كتبها محمد خير (٢٠١٦) تحت الموضوع "طريقة القواعد والترجمة وتطبيقها في فهم النصوص (دراسة تجريبية بمعهد التربية الإسلامية منهج الفتى)". الأهداف هذا البحث هو إلى تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في فهم النصوص. نوع هذا البحث هو نوع هذا البحث هو البحث التجريبية بتصميم المجموعة الضابطة مع اختبار قبلي واختبار بعدي أو ما يقال في الإنجليزية. وتحصيل هذا البحث هو أن استخدام طريقة القواعد والترجمة يكون فعلا لترقية قدرة الطلاب في فهم النصوص العربية. ويدل عليها الجدول أو الحساب و هي قيمة ت- الحساب ٥٠٩٢ وقيمة ت-الجدول على مستوى الدلالة (*signifikan*) ٥ % فينبغي أن تبلغ النتيجة إلى ٢,٠٢ فتكون النتيجة ت - الحساب (٥,٩٢) أكبر من النتيجة ت-الجدول (٢,٠٢). هذا الفرق يدل على أن استخدام طريقة القواعد والترجمة في فهم النصوص العربية فعالة.
٣. المجلة التي كتبها ديفي رفيقة ساري وغيرها (٢٠٢٢) تحت الموضوع "استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعلم النحو القائم على اليوتيوب". الغرض من هذا البحث هو وصف خطوات استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم النحو القائم على اليوتيوب، والفوائد

والعقبات التي واجهتها في استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم النحو القائم على اليوتيوب في المدرسة المتوسطة الإسلامية المجاهدين ساماريندا وكيف الحل. طريقة البحث المستخدمة هي نهج نوعي مع نوع دراسة الحالة. وتظهر نتائج البحث؛ أن خطوات التعليم تستخدم طريقة القواعد والترجمة، ويتم تقديم المادة عبر رابط يوتيوب، وتشمل الفوائد التي يشعر بها استخدام يوتيوب مساعدة وتدريب إبداع المدرس في نقل المواد والطلاب أكثر مريح لفهم المادة ويمكن تكراره عندما يكون هناك تسليم غير مفهوم، يكون الطلاب سعداء أيضًا لأن المواد المقدمة أكثر إثارة للاهتمام.

وأما اختلاف هذا البحث بالبحوث السابقة فهو:

١. الاختلاف هذا البحث بالبحث الذي كتبه سماليا (٢٠١٩) هو يهدف إلى فعالة طريقة القواعد و الترجمة على كفاءة الطلاب في مهارة القراءة.
٢. الاختلاف هذا البحث بالبحث الذي كتبه محمد خير (٢٠١٦) هو يهدف إلى تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في فهم النصوص.
٣. الاختلاف هذا البحث بالبحث الذي كتبه ديفي رفيقة ساري وغيرها (٢٠٢٢) هو يهدف إلى وصف خطوات استخدام طريقة القواعد وترجمة في تعلم النحو القائم على اليوتيوب.